

متى يعود جيش مصر الكنانة حامى ثغور ودافع شرو  
مع الحق منصو ومع الباطل مقهوء ويخلع عنه دلة حكم العسكر؟؟؟

### الخبر:

بدأت السلطات المصرية ساء الخميس وفجر الجمعة بضخ ياه البحر المتوسط في أنابيب ضخمة على أجزاء من الحدود مع قطاع غزة دعية المشروع يهدف لإغراق المنطقة الحدودية لتدير الأنفاق، وقال الثاني المصري أنه انتهى من تركيب أنبوب يائي عملاق قطره ٢٠ بوصة على طول الحدود مع قطاع غزة لغمر التربة بمياه البحر بهدف تدير الأنفاق (غزة - شهاب)

### التعليق:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾.

الأصل في الجيش المسلم أن يكون مرتبطا بفرض عظيم فرضه الله تعالى عليه ألا وهو الجهاد لإزالة الحدود والحواجز المادية التي تحول دون نشر الإسلام وجمع شتات المسلمين تحت ظل دولة واحدة ترعاهم وتمنع أي سلط كافر عليهم.

اليوم وبعد تشتت شمل أتنا أبحنا نرى قوة إحكام وسيطرة من قبل حكم العسكر على أغلب جيوش البلاد العربية والإسلامية، فمثلا في مصر نجد أن كل من تداولوا على سدة الحكم من عسكريين بدءا من عبد الناصر وأنور السادات وولا لمبارك والسياسي كانوا شديدي الحرص على أن يهود وحماية الحدود معه وإهدائه ثروات وشركات البلاد ليستقوي على أهلنا في فلسطين، لم يكتفوا بهذا بل عدوا وبنوا جدارا عازلا وأغلقوا عبر رفح الحدودي في سيناء وهجروا وقتلوا أهلها لجعلها نطقة عازلة.

والكل يعلم أن هذا المعبر هو شريبا الحياة لدى أهل غزة هو والأنفاق التي تعددت محاولات هدها قصفا، والآب بغمرها بمياه البحر بعلة عبور إرهابيين وأسلحة ما يهدد أن صر وأهلها! تجاهلين سيلحق بإخواننا في غزة من أضرار، فهم يجلبون عن طريقها الدواء والغذاء ويعبرون للعلاج كما أن المساكن المجاورة ستتضرر وتنهار بسبب كميات المياه الهائلة المستعملة في إغراق الأنفاق، وكذلك ستتأثر الأراضي الزراعية بملوحة المياه وتصبح غير وؤهلة للزراعة.

ها هو جيش صر الكنانة الذي يصنف من بين أقوى الجيوش العربية قوة وعدة وعتادا يضع يده بيد العدو الذي يدنس أرض الرسالات ويدنس ويعتدي على سرى نبينا وأولى القبلتين عوض أن يهب لنصرة أهلها.

ونحن في حزب التحرير على يقين من وجود خلصين يسهروا لنصرة هذا الدين بالعمل على إقامة الخلافة على نهج النبوة التي تحرر القدس وتلم شمل المسلمين في دولة واحدة وتحت راية واحدة إيمانا بقول الله تعالى: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ

اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿ [البقرة: ٢١٤]

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

فتحية الشلي - تونس